



المعنى التعليمي لتناول مادة اللغة العربية، كيفية تناول أنشطة اللغة العربية

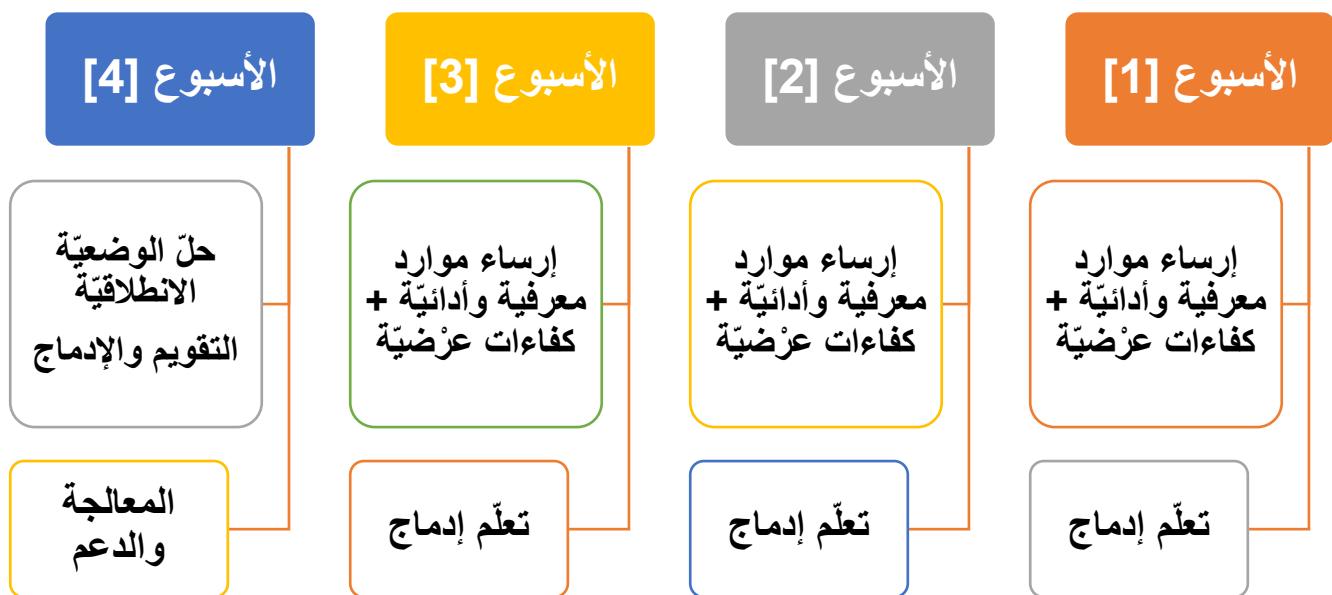
المراجع:

- الوثيقة المرافقـة، لمنهاج الطور الأول، اللغة العربية.
 - دليل كتاب التلميـذ، السنة 2،
 - كتاب التلميـذ [كتابي في اللغة العربية] السنة 2 ابتدائـي.

تحديد مفاهيم ومصطلحات:

(1) المقطع التعليمي:

هو مجموعة مرتبة ومتراقبة من الوضعيّات والأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة، وتعتمد المقاطع التعليمية سيرورة واحدة يمكن أن نجدها من خلال هذا المخطط:



وقد اعتمد الكتاب المقاطع المقرحة في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، وتم تناولها بشكل، وذلك تحقيقاً للربط بين أنشطة اللغة العربية حسب الميادين التي تهيكلها: فهم المنطوق؛ التعبير الشفوي؛ فهم المكتوب؛ والتعبير الكتابي

وزعت محتويات التربية الإسلامية والتربية المدنية على مقاطع اللغة العربية مراعاة للانسجام الواجب توافره بين مضمون المحتوى المقدمة في المقطع الواحد. اقتضى ذلك اعتماد مقاطع جزئية في التربية الإسلامية والتربية المدنية متضمنة في مقاطع اللغة العربية دون إغفال سيرورة المقطع التعليمي الخاص بالمادة، ومن ثم يتحقق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة للمادة عند نهاية كل مقطع.



(2) الوضعية المشكلة الانطلاقية (الوضعية الأم):

وهي وضعية تطرح في بداية المقطع التعليمي وتكون شاملة للموارد التعليمية المستهدفة خلال المقطع التعليمي، ومن سماتها أنها مركبة وتعمل على تحفيز المتعلمين لإرساء الموارد التعليمية الضرورية، وتجنيدتها بشكل مدمج من أجل حلها وحوصلة التعلمات المتعلقة بها عند نهاية المقطع.

إن هذه الوضعية الانطلاقية المركبة الشاملة للمواد الثلاث تتبع من إرساء الموارد التعليمية الخاصة بكل مادة خلال المقطع. كما تعتبر هذه الوضعية نموذجاً يُبني على نهجها الوضعية الإدماجية التقويمية في نهاية المقطع.

(3) خطوات إنماء الكفاءة الختامية:

يتم إنماء الكفاءة الختامية من خلال التدرج في تناول الوضعيات المشكلة التعليمية، وفق الخطوات التالية:

" تقديم الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم)"

يتم تقديم الوضعية المشكلة التعليمية الانطلاقية (الوضعية الأم) للمتعلمين وإجراء مناقشة عامة حولها مع ترك حلها معلقاً إلى مرحلة لاحقة بعد تناول الوضعيات المشكلة الجزئية الازمة.

" تعلم الموارد:

وهو تعلم منهجي ينجز أثناء تناول كل وضعية مشكلة جزئية والمتوافقة مع مركبة من مركبات الكفاءة، مع العلم أن المركبة الواحدة قد تتطلب أكثر من وضعية مشكلة جزئية تستهدف كلها إرساء المورد من طرف المتعلمين (عمل فردي ثلثائي فوجي، عمل جماعي).

" الإدماج الجزئي:

ويكون عن طريق وضعية مشكلة تستهدف إدماج مكونات المركبة الواحدة (معرفية، مهارية، سلوكية)

" تعلم إدماج المركبات:

يتم ذلك بعد الانتهاء من إرساء الموارد، بهدف التأكد من مدى قدرة المتعلم على إدماج التعلمات المجزأة.

" حل الوضعية المشكلة الانطلاقية:

الغرض منها هو التأكد من مدى تجاوز العقبات التي تم ملاحظتها لدى المتعلمين أثناء عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في بداية المقطع.

" التقويم:

ويكون عن طريق وضعية مشكلة إدماجية شاملة لعناصر الكفاءة الختامية المستهدفة، القصد منه التأكد من درجة تحكم المتعلم في الموارد والقدرة على تجنيدتها وتحويلها، تعبيراً عن مدى تنصيب الكفاءة الختامية لدى المتعلم

" المعالجة البيداغوجية المحتملة:

وتأتي كنتيجة لمرحلة التقويمقصد منها تدارك مواطن الضعف الملاحظة لدى المتعلم ومعالجتها في حينها.



المعنى التعليمي في كتاب اللغة العربية [السنة 2] كيفية تنفيذ الكتاب في مادة اللغة العربية

التمشى المقترن لتناول نشاطات اللغة العربية لمستوى السنة الثانية الابتدائي، أراه هو الأمثل لأنه ينطلق من أنموذج مخطط التناول خلال الأسبوع المقترن في الوثيقة المرافقة للمنهاج، وقد تم تكييف الحصص الواردة في الكتاب لمخطط التناول الأسبوعي المذكور سلفاً، و تتبعاً لذلك، تكون تناول حصص اللغة العربية، وفق الترتيب التالي:

الحصة [1] فهم المنطوق (استمع وأفهم): المدة (٤٥) د

الاستماع ملأة لغوية تسعى المناهج اللغوية لتنميتها [السمع أبو الملوك اللسانية] ابن خدون. والتمكن من هذه المهارة يُسْتَهْلِكُ بشكل جليّ في تحصيل الملوكات الإنتحاجية: الشفوية والكتابية. يتجلّى في الكتاب المدرسي من خلال العنوان «فهم المنطوق» والذي يعتمد على نص يلقى الاستاذ على المتعلمين بعد أن يهيئ الظروف المثلثة للاستماع. ويتوخى الأستاذ أثناء الإلقاء جهارة الصوت، وإبداء الانفعال مع مختلف المواقف المتضمنة في النص، والتفاعل يكون بتغيير الصوت والإشارات والحركات، والغرض من ذلك إثارة المتعلمين المستمعين واستمالتهم بجملة من المواقف والمعاني. إن الأسئلة المقترنة في الكتاب تستهدف مركبات فهم المنطوق (ينظر مركبات فهم المنطوق، في المخطط الخاص بتتصيب الكفاءات)، من حيث فهم المعنى الظاهر والمعنى الضمني، والحكم على مضامون النص المنطوق. ويمكن للأستاذ هنا أن يقترح أسئلة أخرى، دون إغفال إعداد أسئلة تستهدف القيم المتضمنة في النص، كما تجدر الإشارة أنه يمكن للأستاذ الاستعانة بنصوص منطقية أخرى شريطة أن تستوفي معايير النص المنطوق من حيث النمط والأحداث القابلة للمسرحة.

تسبيّر حصة فهم المنطوق:

تقديم نصّ محوريّ هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلم الهدافة إلى التحكّم في فهم المنطوق (الفهم، التّواصُل، الاستنتاج)، وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النصّ يؤدّي إلى تفصيل أحداثه.

يتناول الأستاذ الوضعيّات بوسائل مختلفة تجنبًا للرّتابة والملل، مثل استغلال المناسبات، تمثيل الأدوار بين المتعلّمين...

ملاحظة هامة:

تقديم هذه الحصة من خلال قراءة الأستاذ للنصّ قراءة متأنية، معبرة، منغمة، وبإيحاءات مناسبة، واحترام علامات الوقف، وإعادة القراءة عدة مرات حسب الحاجة.

❖ ما يجب مراعاته في الحصة [1]

- ✓ عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري/ اللغوي/ الأفظعي/ الملحمي (الإيحاء؛ الإيماء)
- ✓ تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه
- ✓ اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.

ملاحظة: النصوص المنطقية المقترنة لكل المقاطع موجودة كملحق في الدليل.



الحصة [2] التعبير الشفوي (أتأمل وأتحدث): المدة (45 د)

يندرج ضمن هذه المحطة نشاط التعبير الشفوي، ويكون من خلال التعبير الحرّ عن المشاهد ثم التعبير الشفوي الموجّه بأسئلة هادفة توجّه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد. في هذه الحصة، يتم عرض مشهد أو صورة معبرة، مرتبطة غالباً بمفهوم النّصّ، أي مستمدّة من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق. يمكن من خلاله المتعلّم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستوى المعرفي القبلي، إثراء النّص وتحكّماً في توظيف مكتسباته اللغوية، وترجمة أفكاره.

ما يجب مراعاته في الحصة [2]

- ◀ التّوجيه والتشجيع والمرافقة، من الأستاذ، وعليه أن يترك الحرّيّة للمتعلمين للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصة.
- ◀ التحاور حول النص المنطوق باستعمال سendas:
 - مألوفة أو جديدة
 - والتعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محددة
 - تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.

وحيّي بنا أنّ نلتفّ عنّا زملائنا الأساتذة إلى ضرورة توجيه المتعلمين من خلال الأسئلة المطروحة إلى استثمار بعض معطيات النص المنطوق في التعبير عن المشاهد، وفسح المجال للمتعلمين للتعبير بطلاقة دون تقييدهم بصحة التعبير من أجل إثراء رصيدهم المعرفي.

توجيهات تربوية لتسهيل ناجع هذه الحصة.

- * استثمار الرصيدين اللغوي من أجل إثرائه وتصحيحه وتنظيمه.
- * إشباع الرغبة في الحديث، بإعطاء الحرية للتلميذ لعرض الأفكار التي يريدها، وانتقاء العبارات التي يؤدي بها تلك الأفكار.
- * تشجيع محاولات الاسترسال، والانطلاق في التعبير.
- * تشجيع التلميذ على بذل جهد عقلي من أجل تنوع التعبير واكتشاف الجوانب الخفية في المشهد، ويكون ذلك بتتنوع وإثراء الإجابات، وتدخلات المعلم الدّافعة.
- * توخي العدالة في توزيع الأدوار على التلاميذ، إذ يتولى الضعاف استنطاق الوضعيّات البارزة الواضحة بينما يتولى المتفوّقون ترجمة المواقف والأحداث الدقيقة.
- * يسابر نشاط التعبير الشفوي تدوين أحسن الجمل والأفكار على السبورة، تحت كلّ مشهد.
- * يجب أن يدرك المعلم دوره في توجيه الأسئلة وبناء الحوار، ويعرف كيف يلقي السؤال ومتى يلقيه، ويعرف كيف يعلّق على الأجوبة ويصحّحها. ويعرف كيف يدفع تلاميذه إلى التنافس، بالبحث عن جمل وأفكار جديدة.

الحصة [3] التعبير الشفوي (أستعمل الصيغ): المدة (45 د)

وهي محطة لإرساء موارد لغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين، لأنّ المتعلّم يكتشف من خلال هذه المحطة مجموعة من الصيغ والأساليب (ينظر المخطط السنوي لبناء التعلمات في الوثيقة المرافقـة). ويعـد له الأستاذ وضعيـات دالة لتوظيفـها.



تنجز هذه الحصة، كما ورد في كتاب المتعلم، من خلال نشاطين:
النشاط الأول - أستعمل الصيغة /
 يتم التركيز، في هذا النشاط، على استعمالات الصيغة والأساليب في وضعيات تواصلية دالة، حيث ينصبّ الجهد في على:

- أسئلة حوارية تُعين المتعلمين على إعادة ترتيب وتركيب أحداث النصّ
- تمكينهم من إدراك الفالب (الصيغة)
- استخدام الصيغة أو التركيب استخداماً صحيحاً ومتنوّعاً في وضعيات مختلفة.

النشاط الثاني - أركب /

التركيب أو بنية الجملة هو مستوى من مستويات اللغة، والحديث عن التركيب هو الحديث عن النحو، لأنّه العلم الذي يعني ببنية الجملة والتأثير والتآثر (نظريّة العامل) الذي يحدث بين عناصر الجملة. وإذا كانت هذه الحصة التعلمية تعمل على تنمية مهارة التركيب لدى المتعلمين، فإنّها تستهدف أيضاً مستوى آخر من مستويات اللغة، لا وهو المستوى الصرفي الذي يعني ببنية الكلمة وما يلحقها من تغيير، ومن ثم يكون الكتاب قد اعنى بالمستويات الأربع للغة:

- المستوى الصوتي،
- المستوى التركبي،
- المستوى الصرفي
- والمستوى الدلالي.

يَحْسُنُ بنا أن نذكّر زملاءنا الأساتذة أنَّ المبتغى من هذا النشاط أو هذه الحصة، هو أن يحاكي المتعلم النماذج الترکيبیة، ويسجّل على منوالها، ثم يعمّل على تجنيدها ودمجها في وضعيات دالة. فإذا أُدْرِجَ في محتويات المخطط السنوي «المفعول به» فليس الغرض من ذلك التعرّف على «المفعول به» كقاعدة نحوية؛ وإنّما أن يركّب المتعلمون جملاً تتضمّن المفعول به.

الحصة [4] التعبير الشفوي (أنتج شفوياً): المدة (45 د)

وهي محطة من محطّات ميدان التعبير الشفوي، وهي محطة تتوج المحيطات التعليمية التي أعقبتها، ومن ثمّ فهي وضعية لتعلم الإدماج، إذ يجذب فيها المتعلّم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث التي تتضمنها المشاهد المرتبة، أو يستثمرها لإعادة بناء النص المنطق.

ونظراً لأهمية النشاط وجدواه في تنمية مهارة المشفافحة والتواصل والاسترداد في الحديث وإبداء المواقف الخاصة بكلّ متعلم، نوصي زملاءنا الأساتذة بعدم تقييد المتعلمين أو إزامهم بإنتاجات شفوية جاهزة؛ وإنما نلتزم بترك المتعلمين يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم وموافقهم بحرية، ولا يتدخل الأستاذ إلاّ بالقدر الضروري لتوجيه المتعلمين والأخذ بيدهم وفك بعض العقبات التي تعترضهم بما يمكنهم من الاسترداد في الحديث. كما نوصي أساتذتنا بعدم التركيز على صحة المعارف المقدمة بقدر التركيز على تنمية كفاءة التواصل والمشافهة.

الحصة [5] أقرأ، وأفهم النص: المدة (45 د)

وهي محطة لإرساء موارد ميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، وللقراءة أهميتها في تحقيق الملامح الشاملة للتعليم، من حيث هي أداة للتعلم في الحياة المدرسية، وهي بحقّ مفتاح التعلم. ويمكن أن تعتبر نشاط القراءة هو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك لأنّه الحامل لموارد المادة خاصة باعتماد المقاربة النصية.



ينجز نشاط القراءة على مرحلتين:
المرحلة الأولى، وتدعى: [القراءة للمراجعة].
 وفيها يتم التعامل مع النص جزئياً، في فترة مراجعة الحروف خلال المقاطع الخمس (5) الأولى.

المرحلة الثانية، وتدعى: [القراءة لفهم].
 حيث يتم التعامل مع النص كلياً في فترة المقاطع الثلاثة (3) الأخيرة

يسهدف نشاط القراءة، في السنة الثانية، بلوغ جملة من الأهداف، نذكر منها:

- تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين استكمالاً لما تعلمه في السنة الأولى.
- مدّ المتعلمين بمعلومات ومعلومات صريحة من موضوع المحور.
- إثراء القاموس اللغوي للمتعلمين.
- تنمية مهارة التحليل والتعليق في إبداء المواقف وتفسيرها ومقارنتها.

ومن أجل بلوغ تلك الأهداف وتحقيق الكفاءة الخاتمية لميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، نقترح التوجيهات الآتية:

- تهيئة أذهان المتعلمين لنص القراءة.
- يقرأ المعلم النص قراءة يراعي فيها جودة النطق وحسن الأداء بتحرّي معايير القراءة الجيدة.
- قراءة التلميذ للنص مع الحرص على مراعاة الاسترسال في القراءة وإخراج الحروف.

أفهم النص:

محطة ملزمة لنشاط القراءة، وقد اقترح الكتاب مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق معايير فهم المكتوب ب مختلف مركباته:

- المعنى الظاهر،
- المعنى الضمني،
- تفسير الأفكار ودمجها،
- وتقدير المضمنون.



ميدان فهم المكتوب	
الكفاءة الختامية:	
يقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمطان الحواري والتوجيهي تتكون من عشر إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تماماً قراءة سلية ويفهمها.	
مركبات فهم المكتوب:	
<ul style="list-style-type: none"> * فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب/استخراج معلومات * فهم المعنى الضمني /استنتاج (أحكام، بيانات، تفسيرات...) * تفسير ودمج أفكار ومعلومات * تقييم المضمنون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية 	* فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب/استخراج معلومات
المعايير المفسرة لفهم المكتوب	نماذج من المؤشرات
<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معلومات صريحة في النص، مثل :من، ما، أين، متى، ماذ، كم؟ - يكمل جملة تحتوي على معلومات ناقصة من النص - يختار من بين عدة جمل، جملة تلائم صورة معطاة - يستقى معلومات بالاعتماد على سند توضيحي مرفاق للنص 	<ul style="list-style-type: none"> * استخراج معلومات صريحة * استخراج معلومات من السندات البصرية * المرافق للنص
* فهم المعنى الضمني /استنتاج (أحكام، بيانات، تفسيرات...)	
<ul style="list-style-type: none"> - ينتقي معنى كلمة ورددت في النص من بين عدة خيارات - يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة. - يربط بين الكلمة وضدتها - يرتبط جملة معطاة حسب ورودها في النص. - يغير الروابط بين الجمل لاكتشاف معنى جديد - يستبدل الكلمة بكلمة دون تغيير معنى الجملة 	<ul style="list-style-type: none"> * فهم معاني كلمات بالاعتماد على السياق * فهم العلاقات بين أجزاء النص بالاعتماد على الروابط الواردة فيه
* تفسير ودمج أفكار ومعلومات	
<ul style="list-style-type: none"> - ينفذ تعليمات من واقعه القريب على شاكلة ما جاء في النص المكتوب - يصوغ تعليمات معتمداً على نموذج مقترن في موضوعات متنوعة - يؤدي مهمة طبقاً لتعليمات محددة - يربط الدال بالمدلول - يختار من متعدد - يوجد سندًا لمعلومة أو معلومة لسند 	<ul style="list-style-type: none"> * تطبيق تعليمات وإرشادات. * يقارن ويقابل المعلومات الواردة في النص * المكتوب مع السندات البصرية المرافق
* تقييم المضمنون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية	
<ul style="list-style-type: none"> - يقدم معلومات - يعرض إرشادات - يصدر رأياً حول النص - يدلّي برأيه حول شخصيات النص - يختار الشخصية المفضلة في النص ويبين اختياره - يفاضل بين مختلف المواقف في النص. 	<ul style="list-style-type: none"> يفهم الهدف من النص (الجانب القيمي) يعبر عن آرائه في مضمون النص يصدر أحكاماً على وظيفة المركبات اللغوية والنصية



ونذكر هنا بما أسلفنا الإشارة إليه في فهم المنطوق عن حرية الأستاذ وجدارته في إعداد أسئلة أخرى بحسب خصوصيات قسمه والفارق الفردية الموجودة بين التلاميذ؛ إلا أنّ الأسئلة ينبغي أن تكون شاملة لمركبات فهم المكتوب، والحرص على استبطان القيم والمواصفات الموجودة في النص والعمل على تمكينها بين المتعلمين (تذويتها).

الحصة [6] المحفوظات: المدة (45 د)

تنتمي الحصة إلى ميدان فهم المكتوب، ويقترب الكتاب نصاً شعرياً واحداً، خلال كلّ مقطع. إنّ المحفوظات نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة للارتفاع بأدواتهم، نظرًا لما للنصّ الشعري من خصوصية تنقل المتعلمين من النمطية المألوفة (النصوص التثوية) إلى نوع آخر من النصوص ينمّي مهارات أخرى من الأداء والإلقاء.

ويسعى نشاط المحفوظات، بالإضافة إلى ما سبق، إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية الخيال لدى المتعلمين من خلال ما يتضمنه النص من صور شعرية.
- تقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين.
- إثراء الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلمين.
- تنمية النطق الصحيح والإلقاء الجيد وحسن تمثيل المعنى.
- تنمية مهارة الاستماع وفهم المنطوق من خلال الأداء المتميز لنص المحفوظة.

الحستان [7 و 8] قراءة وكتابة [اكتشف وأميّز] المدة (90 د)

سبق وأن فلنا إن نشاط القراءة يُنجز على مرحلتين:

- أ) القراءة للمراجعة، وتستغرق المقاطع الخمسة الأولى
- ب) القراءة للفهم، وتستغرق المقاطع الثلاثة الأخيرة.

وعليه، خصّص الكتاب المدرسي حصة قائمة بذاتها تعالج جوانب المراجعة المقصودة في الحستان [7 و 8] تتضمن، إجمالاً، العناصر التالية، وتن على النحو التالي:

- ◀ قراءة الفقرة مع استخراج الجملة وتقسيطها لمراجعة الحرف أو الحرفين وقراءته في وضعياته المختلفة
- ◀ التدريب على كتابة الحرف (على الألواح، العجينة، كراس المحاولة).
- ◀ كتابة الحرف على كراس القسم.
- ◀ القراءة في الكتاب.

أما تفصيلاً، فيكون تسيير الحصة [اكتشف وأميّز] على النحو التالي:

اكتشف وأميّز:

هي حصة قائمة بذاتها، غير أنها امتداد واستكمال لمعايير القراءة الجيدة، ذلك لأنّ النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشرًا من مؤشرات القراءة الجيدة، وهو أمر ارتأينا أن نوليه جانبًا من الأهمية، حتى يميّز المتعلمون بين الأصوات المتقاربة الخارج [س، ز، ط، ت].

كما أنّ النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف بجميع حركاتها ومدودها حتى يتتسنى معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى.



الحصة [9] الإملاء المدّة (45 د)

ينجز نشاط الإملاء على مرتبتين:

المرحلة الأولى (خلال المقاطع الخمسة الأولى):

1. تثبيت الحرف الأول في كلمات، انطلاقاً من: صور، تعابير، ألفاظ.

2. تكملة كلمة [كتابة] بالصوت الناقص.

3. كتابة الحرف أو الكلمة أو الجملة على كراس القسم [إملاء]

المرحلة الثانية (خلال المقاطع الثلاثة الأخيرة):

دراسة الظواهر اللغوية الواردة في المخطط السنوي وكتابتها.

الحصتان [10 و 11] قراءة وكتابة [أحسن قراءتي] المدّة (90 د)

أحسن قراءتي:

تلحّ كلّ المناهج اللغوية على ضرورة تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين من خلال النص القاعدي؛ ونظرًا لأهمية هذه المهارة، ارتأينا أن نفرد لها حصة تُعنى بجميع الموارد الأدائية والتي تمكّن المتعلمين من تنمية مهارة القراءة الجيدة.

كما يمكن أن نعتبر هذه الحصة محطة لتعلم الإدماج، لأنّه وبالإضافة إلى المورد الجديد الذي يرسّيه المتعلم خلال كلّ حصة فإنه يدمج الموارد السابقة لقراءة النص المقترن بأداء جيد.

نشير إلى أنَّ النص المقترن في «أحسن قراتي» قد يكون جزءاً مستوحى من النص القاعدي (نص القراءة) أو نصاً آخر من نفس الحقل المفاهيمي لنص القراءة، كما يمكن للأستاذ أن يقترح نصاً آخر شبيهاً بالنص المقترن من حيث النمط والحجم والمحتوى المعرفي، ويتضمن المورد الأدائي المستهدف.

الحصة [12] الإملاء. المدّة (45 د)

ينجز نشاط الإملاء على مرتبتين:

المرحلة الأولى (خلال المقاطع الخمسة الأولى):

1. تثبيت الحرف الأول في كلمات، انطلاقاً من: صور، تعابير، ألفاظ.

2. تكملة كلمة [كتابة] بالصوت الناقص.

3. كتابة الحرف أو الكلمة أو الجملة على كراس القسم [إملاء]

المرحلة الثانية (خلال المقاطع الثلاثة الأخيرة):

دراسة الظواهر اللغوية الواردة في المخطط السنوي وكتابتها.

الحصة [13] الإدماج. المدّة (45 د)

تنجز الحصة باستغلال الفقرة [أنجز مشروع] من كتاب اللغة العربية للتلמיד:

إنجاز المشروع من أهمّ الطرائق البيداغوجية الحديثة، ذلك لأنّها تروم تحقيق ما يلي:



- تكوين شخصية المتعلم وتعويذه الاعتماد على النفس، والسعى إلى إبداع منتوج ما يتسم بالأصالة.
 - المشاريع توظّف الصلة بين الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، إذ يكتشف المتعلم جدوى الموارد التعليمية وأن لها ترجمة في الواقع المعيش.
 - إحداث التفاعل بين مختلف الأنشطة لأنّ إنجاز المشروع قد يستدعي تجديد موارد من مواد أخرى خاصة باعتماد الكتاب الموحد.
- كما أنّ إنجاز المشروع يعتبر حلًّا تدريجياً وجزئياً للوضعية الانطلاقية، وبعد إتمام المشروع يكون المتعلم قد أدى العديد من مهامات الوضعية الانطلاقية.
- نذكر، في هذا المقام، زملاءنا الأساتذة بضرورة مرافقة المتعلمين أثناء إنجاز المشاريع وتوجيههم والأخذ بأيديهم، حتى لا تذهب جهودهم سُدىًّا. كما نؤكّد على عدم فرض نمط واحد موحد من المشاريع على المتعلمين؛ وإنّما يجب أن تشجع أصالة الإبداع وتنوعه بين المتعلمين، أو بين الأفواح إذا ما وظّف الأسلوب التعاوني في إنجاز المشاريع.
- كما نؤكد على إمكانية الإسهام في إثراء المشاريع المقترحة بكلّ ما من شأنه أن يجعل منها مشاريع تتسم بالجودة البيداغوجية التي تحقق الأهداف المنوطة بطريقة إنجاز المشاريع.

الحصة [14] المحفوظات. المدة (٤٥ د)

تنتمي الحصة إلى ميدان فهم المكتوب، ويقترح الكتاب نصاً شعرياً واحداً، خلال كلّ مقطع. إنّ المحفوظات نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة للارتقاء بأذواقهم، نظراً لما للنصّ الشعري من خصوصية تنقل المتعلمين من النمطية المألوفة (النصوص النثرية) إلى نوع آخر من النصوص يتميّز مهارات أخرى من الأداء والإلقاء. ويسعى نشاط المحفوظات، بالإضافة إلى ما سبق، إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية الخيال لدى المتعلمين من خلال ما يتضمنه النص من صور شعرية.
- تقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين.
- إثراء الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلمين.
- تنمية النطق الصحيح والإلقاء الجيد وحسن تمثيل المعنى.
- تنمية مهارة الاستماع وفهم المنطوق من خلال الأداء المتميز لنص المحفوظة.

الحصة [15] إنتاج كتابي. المدة (٤٥ د)

أتدربُ على الإنتاج الكتابي:

وهي محطة أخرى من محطات تعلم الإدماج بعد محطة الإنتاج الشفوي، ومحطة تحسين القراءة. أخذ التدريب على الإنتاج الكتابي في الكتاب منحى متدرّجاً: بدءاً من ترتيب كلمات الجملة الواحدة، إلى ترتيب نصّ مشوش، ثمّ بناء حوار بسيط بين شخصين، فالتعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة لاهتمامات المتعلمين. علماً أنّ الوضعيّات المقترحة ليست ملزمة إذا ما يمكن للأستاذ بناء وضعيّات أخرى تستوفي شروط التدريب على الإنتاج الكتابي، خاصة ما تعلّق بمراعاة اهتمامات وميول المتعلمين، واعتماد سندات مُعينة على التعبير؛ كما بإمكانه إثراء الوضعيّات المقترحة، شكلاً ومضموناً، بما يتوافق وطبيعة قسمه واستعدادات المتعلّم. وننوه هنا إلى جدوى مرافقة المتعلمين وتوجيههم وتوضيح المهمة المطلوبة، لأنّ الحصة هي حصة تدريب وليس حصة تقويم والتدريب يقتضي المرافقة والتوجيه.

تنويه هام:

هذا المنوال في التمشي يستغرق الأسابيع الثلاثة الأولى من المقطع التعليمي للغة العربية.